



المدرّس التّقامي

شواهد رمضانية في عاصمة الثقافة الإسلامية

مزيداً من العطاء.. كثيراً من الألق



زيارة صاحب السمو

تُوِّجت زيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الفعالية الرمضانية الكبرى المترافقة مع «الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية»، وأضفت عليها قيمة خاصة، ذلك أن سموه وكعادته، حرص على زيارة المواقع المتعددة لفعالية «رمضان الشارقة»، مقدماً المزيد من التوجيهات والملاحظات البناءة، ورائياً لطبيعة هذه الفعالية الرمضانية، التي ترافقت مع الاحتفاء المتواصل للشارقة بوصفها عاصمة للثقافة الإسلامية، ومقدماً دعمه المعهود لهذه المبادرة الخيرة.

رمضان الشارقة

هذا المسمى يتضمن البُعدين معاً.. الشارقة بوصفها عاصمة الثقافة الإسلامية، والتدوير المقرون بشهر رمضان لفعاليات «رمضان الشارقة» ذات الأبعاد المتنوعة، فقد شمل المهرجان كامل ساحات وأروقة «إكسبو الشارقة»، ليقدم مصفوفة واسعة من الفعاليات الفنية والأدبية والاجتماعية، وليجلب المناسبة إلى واحة رمضانيتها يرتادها الزائرون والنقاد والمهتمون بضرور المعرفة والفكر والفن.



المجلس الرمضاني

شكّل المجلس الرمضاني رافعة تداولية ثقافية معرفية، وبمشاركة كوكبة من المثقفين والعاملين في حقول المعارف التاريخية والدينية والفكرية، وكانت أوسيات المجلس عامرة بالتداول الحميد الذي أضفى على الموضوعات قيمة خاصة، بمناسبة «الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية» ومناسبة الشهر الكريم أيضاً.





قرية التراث

قرية التراث العربي الإسلامي بدأت استعادةً وامضةً ومُكثِّفةً للتراث المُجسَّد في سلسلة من المشاهد والشواهد ذات الصلة، وقد كانت القرية إسهاماً نوعياً على درب تأصيل المعرفة المقرونة بالمعاينة لشواهد التراث الأصيل.

صديق الزمان

الكتاب خير صديق في الزمان، وترجمةً لذلك تضمّن «رمضان المشاركة» معرضاً للكتاب الإسلامي، حيث حضرت الإصدارات الخاصة بعاصمة الثقافة الإسلامية، من كتب ومجلات وملاحق، كما أسهمت عشرات المؤسسات ودور النشر المعنية بالكتاب الإسلامي، وامتدت ساحات معرض المشاركة للكتاب بالآلاف العناوين المواكبة لتاريخ التدوين والاجتهاد في الثقافة العربية الإسلامية، التي تواشجت مع الثقافات الإنسانية، فيما تقدمت على حُطَى البيان الشامل لأحوال الحياة ونواميسها وتعرجاتها.



برنامج المسابقات

كان برنامج المسابقات (نيشان) مناسبة استثنائية لإثراء المعرفة، وتحفيز المهتمين بالاطلاع على الموروث الثقافي العربي الإسلامي، والعمل على تعمير التفاعلية الإيجابية بين الوسائط الاعلامية والجمهور.





المسرح التلفزيوني

وعلى خط المسرح جاءت العروض المسرحية التلفزيونية متناعمة مع الاستعدادات التاريخية للتراث الإسلامي المقرون بالأداء الشامل، وتلك مأثرة أخرى تُركت مديداً بدرجة تغوّل الإعلام المرئي البسيط، وها هي تعود بألية ذات مغزى، ليكون المسرح قيمة معرفية وفنية في مخاطبة جمهور المشاهدين.



زاد العيون

في بازار الفنون كانت مصفوفة واسعة من القيم الفنية، والمساهمات البصرية قد شملت كامل الفنون الإسلامية، من خط عربي، وحروفيات تشكيلية، ومصاحف نادرة، واشتغالات بصرية على عتبات النصوص التراثية، وفنون تصميم وصناعة الأغلفة الجلدية للكتاب، وعرض العملات الإسلامية التاريخية النادرة، واللُّقى الأثرية المُجسِّمة للممالك والدول التاريخية، والمعارض الخاصة لكوكبة من الفنانين الإماراتيين والعرب، ومن الخارج العالمي أيضاً.

تلك المعارض اشتملت على استعدادات هامة لفنون الحروف والزخرفة والتجريد، وفنون المفاهيم المتموضعة في البُعد الثالث الواقعي، واللوحات الفنية.

سكن النفوس

ومع المحاضرات والندوات والمليقات التداولية تسكن النفوس، وتفيض بالاسترواح، وتتقدّم على درب المعنى والمبنى، لنقف على دالة الفكر والثقافة والتراث في حضرة جُملة دلالية، تتضمن المفيد من الكلام، والحكيم من الإشارات.



درب التوابل

وأخيراً ليس آخرأ جاء البازار الكبير، ليكون بمثابة منصة استرجاع جمالي عملي للأنساق التاريخية العامرة بالطنافس، والحرف الشعبية، وجماليات المكان المقرون بالألوان، وفولكلور الزوائج والألوان، وغيرها من نفحات تعيدنا إلى مراعب التاريخ المجيد.

مزيداً من فعاليات التشكيل

على خط متصل جاءت استكمالات المشهد الرمضاني عبر العديد من الفعاليات الأفقية نختار منها، وعلى سبيل المثال لا الحصر.. الأمسية الرمضانية التي نظمتها جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، حيث تم تناول المنتج الحرفي الزخرفي والبانورامي لأربعة فنانيين هم الفنان عبد القادر الرئيس، والفنانة نجاة مكي، والفنانة فاطمة لوتاه، والفنان عبيد سرور.



للفنان عبدالقادر الرئيس



للفنان عبيد سرور

حيث وقف الحضور على التجارب الحروفية التجريدية لعبد القادر الرئيس، وتجارب الاشتغالات البصرية الكبيرة الموشاة بالزخرفة والنممة للفنانة نجاة مكي، والتجارب الإشراقية المتروّحة للفنانة فاطمة لوتاه، والمشهديات البصرية المتغيرة للفنان عبيد سرور.



للمنارة نجاه مكي



نجاه مكي



للمنارة عبيد سرور



للمنارة فاطمة لوتان

شارقة

أغسطس 2014 AUGUST

تصدر من دائرة الثقافة والإعلام - حكومة الشارقة

عبدالله بن زايد



إشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITAL

2014

الإخراج الفني | Design

مريم بن داغر المرزوقي